

# سيليان

رواية

صابرين مصطفي





شعرها الاصفر ولمعانة خطف عينة لانهم نادر اوي لما يطلعو للنور مناعتهم بتقل وبيتعبو بس لمعة شعرها مدايقتهوش

سنتوزا كان الملك بيحبة جدا وبالذات انة كان المترجم الخاص له وان هو الوحيد اللي فاهم لغة البشر

سنتوزا من ام شهتورية واب بشري عيونة سودا وشعرة مجعد ودايما ماسك عصاية في اخرها حزر اخضر بيلمع وكأنة يملك قوة سحرية لا يعلم عنها احد ، كانت القبيلة الشهتورية متمسكة بعادتها وطبيعة حياتهم التقليدية الملئية بالسحر والعتمة والسوداوية والدخان

فلاش باك سليمان : انا تعبت اوي من القاعدة هنا وجعانة اوي اوي اي الناس اللي معندهاش قلب دي

سنتوزا : انتي بتتكلمي كتير لي تعرفي تسكتي؟

سليان: اسكت ايه ما انت تلاقيك شبعان ورايق وكمان قاعد وسط قبيلتك مش زي مخطوفة وكمان جعانة .. تيتا وسكوبا وحشوني اوي

سنتوزا: طب تيتا وعرفناها اي سكوبا دة

سليان : دة الكلب بتاعي وبعدين انت مالك مش كفاية خطفني وبتدخلو فحياتي كمان!

سنتوزا: متدخلتش انتي اللي قولتي وحشتني ياسكوبا وبعدين حد يسمي كلب سكوبا ( وبيضحك)

سليان : وسنتوزا دة اللي اسم يعني

الملك الشهتوري : بلغته اللي مش مفهومة بيقول لسنتوزا مش انا قولتلك مش عايز كلام جانبي ولا انا كلامي مبيتسمعش ولا علشان انا عاملك مكانة فالقبيلة ياسنتوزا ازاي تتكلم مع بشرية بالشكل دة انت نسيت انهم اعدائنا

سنتوزا: اسف فخامتك اتفضل عايز تعرف منها اي

الملك الشهتوري: اسئله ليه دخلت ارضنا

سليان: بعد ما سنتوزا ترجملها ..بترد انا مش عارفة جيت هنا ازاي بجد ولما جريت معرفتش اطلع من ارضكم وكان الزمان بيرجع بيا ومبتحركش من مكاني

سنتوزا: احنا معندناش حاجة اسمها زمن

سليان : انت بتقول اي ؟

سنتوزا : للحظة سرح فعنيها وماخدش باله من كلامها

سليان : يا اخ سانتكلوزا انتا في اي بكلمك

سنتوزا: سنتكلوزا مين ياست انتي ! سنتوزا سنتوزا اي الصعب فكدة

سليان: مش هتفرق ..ممكن نفكلي ايدي وجعتني شكلي هبدا اتعصب عليكم دلوقتي

سنتوزا: سئل الملك الشهتوري وفكلها ايديها وفلحظة حس ان قلبة بيدق وان في شي غريب بيحصل معاه مش قادر يفهمه

سليان: ياعم ساننا انتا في اي ايدي هتفكها ولا هتفضل كدة والله ل اوريكم كلكم واقول ل تيتا ترببيكم

سنتوزا: بيضحك وبيقولها تيتا؟ حضرتك لو تيتا هوبت ارضنا هنمحيها من وش الارض

خافت سليان وسكتت ..

اغمي علي سليان من التعب والجو الغريب اللي كانو عايشين فيه كمان معندهمش نهار ولا ليل زينا كل ايامهم كئيبة مبيضحكوش ولا بيهزرو بيشغلوه وكل واحد له وظيفة اللي بيقوم بيها وماسكين ادوات غريبة وبيخافو جدا من النور

سنتوزا: مالها دي بقالها كتير اوي نايمة ماتت دي ولا اي!

يا سليان موتي ولا اي

سليان : ان شاء الله انت اللي تموت انا تعبانة اوي وحرارتي مرتفعة جدا انتو معندكمش قلب ولا احساس

سنتوزا: فعلا معندناش قلب ولا احساس يعني اي احساس اصلا يابشرية انتو البشر بتحسو بكل حاجة ومشاعركم زيادة وحتى ملامحك غريبة

سليان: ملامحنا غريبة؟! انت مش شايف ملامحك اللي تخوف ولا ايه ماتبص علي نفسك فالمرآية

سنتوزا: مرآية! يعني اي مرآية

سليان: يوووة لا انتو كائنات غريبة فعلا سيبوني اروح بقي انا تعبت اوي من وجودي هنا

سنتوزا: اللي بيدخل ارضنا مبيطلعش منها بيتقتل ..البشر مالهمش مكان وسطينا محدش فينا بيحب البشر والملك الشهتوري اكثر واحد هنا بيكرهم انتم كلامكم وشكلكم وطريقة حياتكم مختلفة..

سليان: طيب ينفع اتكلم مع الملك وافهمه اني جيت هنا بالغلط واني مكانش قصدي انا معرفش وصلت ل هنا ازاي

سنتوزا: للاسف مش هيفهمك لان لغتكم مختلفة وغريبة

بطلي رغي انتو البشر رغايبين جدا

سليان: انت غريب جدا ! لحظة انت لي عيونك مش شبهم هنا ..فيها بؤبؤ وهما عندهم كلها سودا وملهاش ملامح وملامحك قريبة مننا شوية

سنتوزا : بترغي تاني مش قولتلك انتو البشر رغايبين

سليان: لي كل ما بحاول اسئلك تهرب من كلامي ازاي انت منهم وفيك اختلافات عنهم

سنتوزا : شكلك بتنسي كثير كنت قايلك اني ابويا كان بشري

سليان: وفيين ابوك دلوقتي!؟

- بان علي سنتوزا الحزن ومشى من غير ما يرد عليها

وخدها للملك الشتهوري عشان يحكم عليها

- في ساحة كبيرة كلها ناس شبة بعض والملك الشهتوري اضحم واحد فيهم علي كرسي غريب مليات مجوهرات خضرا وصوتة ولغنة مش مفهومة كان في دوشة كثير وتمتما الشعب واضحة بلغة مش مفهومة لسليان والرعب والخوف مسيطر عليها وهي بتبص يمين وشمال ومش عارفة تعمل ايه وايديها مربوطة ولوحدها فمنتصف الساحة وحواليها ناس شكلها غريب والجو حرارته مرتفعة رغم ان الشمس مبتطلعش عندهم والجو دايمًا مضلم .. الانوار كلها خضرا وخافتة

الملك الشهتوري شاور ب ايدة الساحة كلها سكتت وبدا يكلم سنتوزا اللي جة بأمر من الملك

بدأ يكلمه بلغنة الغريبة ويوجة كلام لسليان بان اللي بيدخل ارضهم نهايتة دايمًا بتكون الموت ومفيش مجال للمفر وهي عقابها الموت وقدام الشعب كلة

سمعت سليان الكلام دة والخوف سيطر عليها اكثر وبدأت تحس انها فعلا فخطر وان كل اللي هي فية كان خارج عن ارادتها وان نهايتها هتكون الموت وقدام الشعب الشهتورس كمان

سنتوزا : للاسف مفيش بشري بيعيش ف ارضنا ياسليان مكنتش اتمني انك تيجي ارضنا

سليان: طيب سيبوني امشي والله مش هجيلكم ثاني

سنتوزا: للاسف انتهي الامر والملك حكم عليكي بالقتل ومش هيرجع فقرة اللي دايمًا بياخذة كالعادة

سليان: انا والله معرفش جيت ازا!

● سنتوزا : وانا مش ف ايدي حاجة ياسليان انتي هتقدي فالسجن هنا اسبوع كامل هيعاقبوكي بطريقتهم لحد ما يجي يوم قتلك وبعدها هيعملو حفلة نار علي دمك.. الحفلات من النوع دة مقدسة جدا بالنسبالهم ..

خافت سليان من كلام سنتوزا وبدأت تعيط بشكل هستيري وتتكلم كلام كلة ملغبط ومهزوز من خوفها وتوترها اللي زاد اكر من بعد اللي سمعته من سنتوزا

سليان حست بالتعب الشديد وبدأ يختل توازنها وحست ان رؤيتها مشوشة ومش قادرة تشوف حد وفقدت وعيها..

الكلام كان مؤذي جدا بالنسبالها

خدوها السجن ومحاولوش انهم يعالجوها لحد مافاقت بعد يوم كامل و وشها بهتان وبابن علي ملامحها التعب

سليان فاقت وبدأت تصرخ بصوت عالي جدا بس للاسف صوتها مش مسموع وبتحاول تتحرك بردو مش قادرة

جة سنتوزا فالسر يشوفها ولاول مرة يحس ان في بشرية تصعب عالية وان ازا ملامحها جملة اوي كدة حتي و عيونها دبلانة لسة جميلة وبتخطف قلبة

سنتوزا مش مستوعب لي بيحس بكدة ومش فاهم حاجة لان قبيلتهم معندهم مش مشاعر ولا يفهمو يعني اي حب

وسنتوزا كل دة مش فاهم حاجة بس اللي قادر يفهمه انة عايز دايمًا يشوفها ومش عايزها تموت

سنتوزا: سليان انتي كويسة!

سليان: مش كويسة انتو معندكمش احساس ولا رحمة واحنا اللي مفروض نكرهكم مش انتو

بدات سليان تتكلم و عيونها مليانة دموع وقهر وكل ماتتكلم اكثر دموعها تزيد اكثر واكثر..

حس سنتوزا بنغزة فقلبة وانه مش عايز يشوفها بتعيط ومش فاهم لي بيحصل معاه كدة

بس كل اللي عارفة انه مش عايزها تموت

سليان : انت بتبصلي كدة لي يكائن ياغريب انت

سنتوزا : ها لا مفيش حاجة.. انا عايز بس تهدي وتبطلي عياط لي انتو البشر دايم بتعيطو كدة  
وبتكبرو المواضيع ومبتفكروش

سليان: يعني انت شايف اني هتقتل دي فكرة عادية ومش المفروض اني اخاف ولا اعيط هسيب  
تيتا وسكوبا لمين بجد انتو معندكمش رحمة ( بتعيط ودموعها مالية وشها)

سنتوزا: عادي كل يوم حد بيموت فية بيتولد حد جديد

سليان: انت بتقول اي !! ياريت بعد اذنك تسكت وتمشي من قدامي

سنتوزا : انا جاي اساعدك ومعرفش لي بعمل كدة ولو حد عرف احتمال انا اللي انقتل فيها معاكي

- بدات سليان تمسح دموعها وتهدا وتبص لسنتوزا ب استغراب وانه شيفاه واحد منهم لي يعمل كدة  
وحست انه كمين وممكن يغدر بيها لانهم معندهمش مشاعر

سليان: لا انت كداب انتو عايزين تخلصو مني ب اسرع وقت

سنتوزا: اولا انا مش كداب ثانيا مش انا اللي بحكم علي البشرين انا بترجم للملك بس لانه مبيفهمش  
لغة البشرين

سليان : وهي بتقاطعة بالكلام استناا لحظة متكلمش كلامك بتفهم لغة البشر ازاي واتعلمتها فين  
وازاي انت مش شبههم بشكل كامل جاوبني ومتهربش زي كل مرة

سنتوزا: بان علي ملامحة انها اتغيرت ومش عايز يتكلم واتنهد لحظة وسكت

سليان: سكتت لي!

سنتوزا: لان معنديش كلام ياسليان همشي انا دلوقتي..

سليان: لا استنا متمشيش لو سمحت.. استنا انا اسفة.. لي كلامي بيدايك..



-سليان بتمد ايديها من الحاجز اللي محبوسة فيه وبتحاول توصله عشان توقفه الحبس كان اشبة بصندوق حديد شفاف باللون الاخضر لكن متقدرش تعدي منة لو حاولت الزمن بيرجع لورا وترجع ل قبل ماتحاول

بعد محاولات كثيرة من سليان طاقتها خلصت وقعدت علي الارض تعيط وتندب حالها نامت سليان من التعب ...

\_بعد مرور ٦ ايام لسليان فالحبس

\_بعد مرور ٦ ايام لسليان فالحبس بدا علي ملامحها التعب والارهاق وحركتها بدأت تكون بطيئة فقدت حيويتها

تحت عنيتها اتلون بالاسود ..شعرها الذهبي الجميل راحت لمعنة وبقت حد فاقد الامل ميبتكلمش ولا ببيادر برده فعل

حتي دموعها نشفت ومبقتش قادرة انها تعيط

-فلاش باك سنتوزا بيجري فالغابة اللي كلها اشجار سودا ومتخفي ومش عايز حد يشوفة لان لو اتعرف انه خرج من القبو هيتم محاكمته بطريقة منزوع منها الرحمة

راح سنتوزا لسليان والخوف مالي قلبة وفك سحر الحبس بتمتمة غريبة

سنتوزا: يلا بسرعة ياسليان قومي مفيش وقت اني افهمك انا بعمل اي دلوقتي يلا بسرعة ( وهو بينهج ومش قادر ياخذ نفسة من الجري)..

سليان: وهي مخضوضة في اي انت مين وعايز مني اي سيبوني بقي انا معملتكمش حاجة

سنتوزا: قومي ياسليان ابوس ايدك لو حد شافنا دلوقتي هيقتلونا احنا الاتنين فورا فمكانا

سليان: سنتوزا ! انت سنتوزا انا عارفة صوتك كويس اوي

سنتوزا : ايوا انا سنتوزا يلا قومي هنتقتل.. قومي بسرعة

-سليان وهي مش قادرة تتحرك سنتوزا بيساعدها ويديها لبس غريب جدا شبة لبس قبيلتهم ..لبست سليان وغيرت من شكلها واتخفت .. سنتوزا بيشدها من ايديها وجري وخرج بيها بسرعة كبيرة جدا

سليان: انت موديني علي فين انا مش فاهمة حاجة

سنتوزا : هفهمك كل حاجة دلوقتي بس خلىنا نبعد بعيد الاول

سليان: انا خايفة اوي..

سنتوزا: متخافيش انا معاكي ثقي فيا ( وهو بيبيص فعنيها وكلة حب )

بدا سليان تحس بمشاعر غريبة لسنتوزا مش قادرة تحدد هي حاسة ب ايه ..بس قدرت تحس انها في امان معاه

رغم انه من قبيلة كلها اشرار ومفيش فقلبهم رحمة

استخبا سنتوزا هو وسليان تحت شجرة كبيرة جدا وبدوا ياخدو نفسهم بهدوء

سليان: انت لي عملت كدة ؟

-سنتوزا (وهو مش مستوعب كل اللي حصل) وبيوصلها بكل حب وبيقولها مش عارف ..بجد مش عارف

سليان: مش عارف ازاي يا سنتوزا..

سنتوزا: اي اللي مش عارف ازاي زي ماقولتلك مش عارف

وفجاه قام من مكانة وفضل يفكر وسرح فتفكيره

سليان : بتفكر ف اي

سنتوزا : (وعينة فيها حزن ودموع) انا حاسس بمشاعر غريبة اوي يا سليان ناحيتك مش قادر افهمها بس كل ما بحس ان حد عاوز ياذيكي المشاعر دي بتتحرك وبحس اني عايز احميكي واخبيكي من كل الناس

سليان: ازاي؟!

سنتوزا: هو اي اللي ازاي ما انا شرحتك دة انتو البشرين اغبية اوي ( وبيضحك)

سليان: اغبية ! والله ياسنتاكلوزا انتا مافي حد غبي قذك حد يعمل اللي انت عملتة دة لو شافونا هيقتلونا سوا ومش هيستنو لحد بكرة حتي

سنتوزا: مش مهم ..المهم انك معايا

سليان: احم طب كامل جميلك بقي وخرجني من هنا ونبي انا خايفة اوي الدنيا ضلما والشجرة دي شكلها مرعب اوي وصوت الخفافيش دي كمان

سنتوزا: خفافيش! فين الخفافيش دي

سليان : اللي بتطير دي انت مش شايف ولا اي

سنتوزا: (بيضحك) دي مسمهاش خفافيش يا انبة اخواتك

سليان: امال اسمها اي دي كمان يا استاذ المفهومية دة انتو ناس غريبة جدا ! (بتبصلة بقرف)

سنتوزا : اسما خرافيش (وبيضحك)

سليان: لا ياراجل

سنتوزا: بيتسم ابتساما كلها حب وسرح فلامحها الدبلانة من التعب المحتفظة لسة بجمالها

سليان: في حاجة ؟

سنتوزا: لالا مفيش هيكون في اي يعني

سليان : مش هتحكي لي قصتك ؟

سنتوزا : عايزة تعرفي اي وانا احكيك

سليان: فيك من ملامح البشر عاوزة اعرف ايه السبب ولي كل مرة بكلمك بتهرب مني ومبتقاش عايز تحكي

سنتوزا: مش بهرب بس مبحبش افنكر لاني اتعذبت كتير اوي بسبب اني شبهكم واني فيا منكم ودة السبب ان الملك الشهتوري مخصص ليا مكان لوحد دي اي نعم بكون مخنوق من الوحدة بس بعيد عن نظرات الشهتورين ليا واني مختلف عنهم

سليان: طب اي سبب اختلافك دة

سنتوزا: زي ماقولتلك انا ابويا بشري

سليان: قولتلي قبل كدة بس مش فاهمة ازاي بشري وانتو مبتحبوش البشرين !

سنتوزا: بابا جة ارضنا بالصدفة زيك بالظبط بس بذكاءة عرف ميخليش حد يشوفة وتخفي فوسطنا لحد ما يشوف طريقة يعرف يهرب بيها واستخبي فبيت وكان كل يوم ينام فنفس البيت دة لحد مافي

واحدة شاقفة وكانت هتبلغ ملك القبيلة الشهتورية اللي هو بباها بس هو اترجاها ووعدا انة مش هياذيها ولا هياذي اي حد بس بيحاول يخرج من الارض وبعد معانا كبيرة وعدتة انها مش هتقول لحد بس يمشي ف اسرع وقت لان بباها مبيحبش البشرين وبيعدمهم ومعدوش فقلبة رحمة ناحيتهم عكس شخصيتها نهائي هي رحيمة عن بباها

سليان: معلش اني هقاطعك بس اسمها اي البنت دي

سنتوزا: اسمها ديلورا

سليان: اسمها جميل اوي

سنتوزا : انتي اجمل وعنيكي اجمل انتي عارفة ياسليان عيونك بتحسني اني بهرب من العتمة اللي عايش فيها.. هي النور الوحيد اللي شوفتة فحياتي .. سليان كل ما ببص فعنيكي بتسحرني ..زي مايكون لعنة واتلعتت ببها..

سليان: احم اي الكلام الحلو دة كلة.. طلعت عندك مشاعر ياسانتاكلوزا احم قصدي ياسنتوزا ..ينفع تكمل الحكاية

سنتوزا: هكمل ..بس انتي خطفتي قلبي

سليان: ينفع تكمل الحكاية ولا اقوم اجري واخليهم يقتلونا (بتضحك)

سنتوزا: وعلي اي هكمل هكمل..

البنت اللي اسمها ديلورا حافظت علي بابايا عشان الملك الشهتوي (ابو ديلورا) ميقتلهوش لانه كانت معترضة علي افعال بباها اللي كلها قسوة وعدم رحمة ف كان بابا بيروحها كل يوم بهدية لانها كانت بتحمية

ديلورا اتعلقت ب بابا اوي وكانت بتخاف عليا يحصل حاجة او يقع ف ايد القبيلة المتوحشة دي ..بابا وقع فحبها من حنيتها عليا ولطفها واعترفها انة عايز يتجوزها قالتلة ان قبيلتهم بيتجوزو عادي اللي هما عاوزينة بس بيروح العريس للاب عشان يتمم عليا ويديلة بركاة عندهم بيتجوزو عادي من غير فرح ولا ناس ولا اي مقدمات مفيش مقدمات زي البشرين

سليان: بباك كان اسمة اي ؟

سنتوزا : كان اسمة شنودا ..

))) فلاش باك حكاية ابو سنتوزا

ديلورا : انا ممكن اتجوزك دلوقتي حالا بس لازم تروح للملك الشهتوري يتمم عليك ويديلك بركاتة  
ودة صعب جدا فالحالة دي هتنتقل لان بابا مبيحبش البشرين

شنودا: انا بحبك اوي ومقدرش استغني عنك وممكن اعمل اي حاجة عشانك حتي لو هموت

ديلورا: لا متقولش كدة انا مش هتحمل ابدا اشوفهم بيقفلوك قدام عيني

شنودا: طيب العمل اي دلوقتي انا لازم اتجوزك انا بحبك وهروح اقول للملك

ديلورا: انت مجنون مستحيل طبعا .. انا هحاول اتصرف

فلاش باك ... ديلورا بتفكر تعمل اي وبعد تفكير كثير جدا راحت تعترف ل باباها

ديلورا : بابا انت بتحبنى صح

الملك الشهتوري: اكيد طبعا لي السؤال دة

ديلورا: انا بحب يا بابا

الملك الشهتوري: الف مبروك هتتجوزو امتي( بكل حزم وقلب منزوع منة المشاعر)

ديلورا : مم اا .. اممم لسة مش عارفة بصراحة انا..عاوزه اقولك علي حاجة

الملك الشهتوري : قولي يلا مش فاضي

ديلورا : بابا انا بحب بشري

الملك الشهتوري: ايه! اي اللي انتي بتقولية دة (متعصب) انتي عاوزه تكسري قواعدتي انتي مجنونة  
! مستحيل طبعا فين البشري دة وازاي دخل ارضنا بالسهولة دي وانت عارفة انة ف ارضنا  
..عليكي اللعنة عليكي اللعنة..

فبيين انطقي

ديلورا: (بتعيط) ليه القسوة ليه دة طيب ومبياديش حد

الملك الشهتوري: انطقيي فبيين

ديلورا: مش هقولك يابابا مش هقولك ( وجريت علي اوضيتها)

الملك الشهتوري: ياجنووود دورو علي البشري دة واقطعو وشيلو راسة من مكانها

سمعت ديلورا الكلام دة ومقدرتش تقعد ثواني وراحت لشنودا تبلة باللي حصل وانه لازم يهرب  
حالا ويختفي لان لو حد لمحة من جنود القبيلة هيقتلوه

شنودا: مش هقدر اسيبك ياديلورا انتي اجمل حاطة حصلتلي

ديلورا : اهرب بسرعة مفيش وقت انك تفضل هنا وانا هاجي معاك

فلاش باك لسننوزا )))

سننوزا : بابا وماما هربو سوا ف ارض بعيدة جدا عن المملكة الشهتورية واستخبو هناك واتجوزو  
وخلفوني وكنا عايشين احنا الثلاثة سوا وبقي عندي 7 سنين

وفي يوم.. واحد من جنود القبيلة شاف بابا وراح قال للملك الشهتوري ..وعملو حصار علي المنطقة  
واتجمعت الجنود باسلحتها وهجمو علينا

-اتفاجئ الملك ببنته مفاجئة عظيمة وقالها هو دة اللي هربتني عشانة وسبتي قبيلتك عشانة

ديلورا: وهي بتعيط متقتلهوش انا بحبة ومش هسيبة

-الملك الشهتوري بكل قسوة بيشاور علي البشري عشان يقتلوه متجاهل لكلام بنته وعايطها وحرقة  
قلبها علي جوزها

ديلورا: عشان خاطري يابابا متقتلهوش اقتلني انا وهو لا بص انا بقي عندي ابن جميل ازاي شبهك  
يابابا

الملك الشهتوري: بيبص ل ابنها وهو مستغرب ان فعلا في ملامح منة بس بردو شبه البشرين  
فغضب اكثر وكان هيقتل الابن كمان ( الابن شايف الاحداث وبيعيط)

- من غير تفكير الملك بيشاور للجنود يقتلوه شنودا وماسكين ديلورا وابنها عشان ميعملوش اي  
رد فعل

فجأة بدون مقدمات جنود الملك بيقتلوه شنودا قدام التم وابنها وهما بيعيطو ومحروق قلبهم وكل  
حاجة حلوة بتروح قدام عنيهم بسبب شر الاب وعداونيةة والرحمة منزوعة من قلبه

ديلورا : (بتعيط باعلا صوت ) حرقت قلبي مش مسمحاك ابداء (واغمي عليها)

فلاش باك (( بيت الملك الشهتوري ))

الملك الشهتوري: اهتموب ديلورا لحد ماتفوق وهاتولي الكائن الصغير دة

فاقت ديلورا وفضلت تدور علي ابنها وتعيط بصوت عالي جدا لدرجة ان الملك سمع صوتها ..بتنادي  
علي ابنها سنتوزا

راحلها الملك ومعاه ابنها

ديلورا: متقتلهوش يابابا دة حفيدك وشبهك

الملك الشهتوري: وهو بيبصل ابنها وجواه مشاعر غريبة مش قادر يقتلة حاسس انه فعلا شبهو

متخافيش خدي ابنك اهو اما نشوف هنعمل فية اي دة كمان

-عدت الايام وكبر سنتوزا وبقي عنده 18 سنة وهو ملازم الملك الشهتوري واتعلم منه حاجات كثيرة  
جدا منها اللغة وبقي معاه لغتين البشرية والشهتورية وبقي يساعد فحاجات كثيرة بس كل مايفتكر  
انه ابن بشري بينتابه غضب شديد بس مبيقدرش يقتلة لانه حفيده

فلااش باك ((سنتوزا

سنتوزا: عرفتي بقي يا سليمان מבحبش افتكرك لي لان بابا موتوة قدام عيني ..مبحبش اشوف اي بشري  
بيقتل قدامي بفتكر بابا وبحس اني عايز انتقم ومش قادر رغم اهتمام الملك ليا إلا اني معترض علي  
شرة

سليان: ومامتك فين دلوقتي

سنتوزا: ماما مقدرتش تتحمل غياب بابا وقتلت نفسها من بعدها الملك اهتم بيا اكثر لاني الحاجة  
الوحيدة اللي فضلته من بنتة الوحيدة

سليان: يااه ياسنتوزا كل دة كان جواك وساكت

سليان: يااه ياسنتوزا كل دة كان جواك وساكت انت شايل هم كبير اوي علي قلبك

سنتوزا: شوقتي بقي قد اي جوايا حزن

سليان : عندك حق .. بجد انا زعلانه جدا علي قصتك وحياتك ماتعيش معايا ف ارضنا احسن بكتير  
اوي من هنا

سنتوزا: ياريت





فلاش باك سليمان بتزعق بصوت عالي وتقول سنتوزا اجات مارية جدتها تصحيتها من النوم وتقولها  
سليان حبيبي في اي اي اللي حصل اصحبي اصحبي ياسليان

صحت سليمان من النوم وهي بتعيط وتقول سنتوزا

جدتها ماريا: سنتوزا مين بينتي في اي

اي دة ياتينا انا اي اللي حصلي هو كل دة كان حلم وسنتوزا دة كمان كان حلم (وبتعيط)

سليان: اي دة ياتيا يعني طلع كل دة حلم

جدتها ماريا: اهدي ياسليان يا حبيبي شكلك حلمتي بكابوس

سليان: كابوس سنتوزا غرق يتينا

جدتها ماريا: سنتوزا مين بينتي اي الاسم الغريب دة

سليان: شكلة كان كابوس مفزع اوي ياتينا انا كنت حاسة ان روعي بتتسحب مني

جدتها ماريا : بعد الشر ينن عيني انتي كويسة

سليان : الحمد لله ياتينا

قامت سليمان وعنيها فيها دموع وادركت ان دة كان حلم برغم بشاعته والخوف اللي كان مالي قلبها  
إلا ان كان في جزء لا يمكن تنساه ابدًا وهو سنتوزا ومقدرتش تتخطي فكرة انة مكانش حقيقة وكل  
دة كان خيال وقامت لبست وراحت علي جمعتها ..

يتبع ...